

شعب الإيمان

2606 - أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن أبي إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال قال يونس بن مزينة ذو النجادين يتيما في حجر عمه و كان يعطيه و كان محسنا إليه فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد صلى الله عليه و سلم : فقال له لئن فعلت و تبعته محمدا لأنزعن منك كل شيء أعطيتك قال : فإن مسلم فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرده من ثوبه فأتى أمه فقطعت له نجادا لها بائنين فاتزر نصفها و ارتدى نصفها ثم أصبح يصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبح فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ يتصفح الناس ينظر من أتاه و كذلك كان يفعل فرآه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من أنت قال : أنا عبد العزى قال : بل أنت عبد الله ذو النجادين فالزم بابي فكان يلزم باب رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان يرفع صوته بالقرآن و التكبير و التسبيح فقال : عمر بن الخطاب ه يا رسول الله مرأى قال : دعه عنك فإنه أحد الأواهين